الباب الخامس

الخاتمة

أ. نتائج البحث

وفي نهاية البحث والمطاف وها اقدم نتائج البحث :

1. القرآن هو كتاب الله المشتمل على المعجزات شتى والمعلومات الضرورية لأن فيه حكمة أبدية و قواعد صحيحة وقوانين ثابتة. وفي بعض آياته سنته جديرة عظيمة و أمر عزيز ألزمنا الله سبحانه وتعالى أن نتبدر به و نهتمه , ونتأمل دقيق ومتقن صنعه, و منها المصيبة. إذا كان الله خالق و مدبر هذه الحياة فأصبح القرآن كتاب الله المقروء قوانين و ضوابط لها.
2. كلمة المصيبة الواردة في كتاب الله مع كل صيغها و تصريفاتها يتعدى عددها 75 مرة بل تقتصر على 10 مرات التي وردت بلفظ المصيبة. وهذه دالة على قدره العالية المهمة لا يمكن لنا فهمها فهما كاملا فى إطار اللغة العربية وحدها على أهمية ذلك وضرورته بل لا بد من توظيف الحقائق العلمية الثابتة من أجل تحقيق ذلك
3. المصيبة لا تقتصر على شيئ سوء. أنها مشتملة بالخير كانت أو شرا و هي أمر مكتوبة في اللوح المحفوظ قبل تحقيقها في الحياة
4. المصيبة سنة من سننه التى تجري على عوام الناس و قد خلت على الذين من قبل مع أنها إختبارا وامتحانا ليبتلي به الناس حتى يتميز بها الصدق و الكذب إيمانه و من صار يمينا أو شمالا يوم القيامة

5. معرفة و تأمل و تدبرها دور كبير وهام في كشف أسرار وحدانية الله وعظمته في صنعه مع أن قد بدا بين أيدينا كثير من الناس قديما أو أخيرا وقع في التضليل و الهلكة بقلة معرفة صنعه و سوء فهمه و غلط مواجهته.

ب. الاقتراحات والتوصيات

ثم أود الاقراحات للباحثين عامة وللمشتغلين في مجال البحث العلمي خاصة, وذلك كما يلي :

1. أوصي بنفسي وطلاب المرحلة الجامعية الأولى خصوصا بقسم التفسير والحديث الدولي, أن البحث عن المصيبة مهم, لأن القرآن هو كتاب الله المشتمل على المعلومات شتى والمصيبة من الأشياء الجديرة التي جعلها الله دلالة على وحدانيته وعظمته فى الكون و الأفعال.
2. إن هذا البحث دراسة موضوعية عن مفهوم المصيبة في القرآن, أوصي طلاب أن يقوموا بدراسة موضوعية فيكتب سنن الله الأخرى واكتشاف أسرار ذكرها في القرآن ودورها في الحياة.

والله تعالى أعلم, وصلى الله وسلم على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه ومن سلكه إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين.